فتح جندي أمريكي النار على زملائه بقاعدة فورت هود العسكرية الأمريكية بولاية تكساس، ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود وإصابة 16 آخرين، أطلق بعدها النار على نفسه منتحرًا.

وقال مارك مايلي - المتحدث العسكري بالقاعدة -: إن الجندي مرتكب الواقعة خدم في العراق وخضع لاختبارات لبيان ما إذا كان يعاني أي اضطراب، مضيفًا أن الجندي كان يعاني من الاكتئاب والقلق، بحسب "سي إن إن".

وأضاف مايلي أن الجندي توجه إلى بنايتين في القاعدة وفتح النار قبل أن توقفه الشرطة العسكرية، موضحًا أن الحادث استغرق ما بين 15 و02 دقيقة، فيما انتحر الجندي على إثر ذلك بإطلاق النار على نفسه من مسدس كان بحوزته.

وتقول مواقع إلكترونية إخبارية أمريكية: إن منفذ الحادث يدعى إيفان لوبيز ويبلغ من العمر 34 عامًا.

من جانبه، أعرب الرئيس أوباما عن أسفه الشديد لوقوع الحادث، مؤكدًا أنه يراقب عن كثب تطورات الأحداث، كما أكد خلال حديث صحافي أنه سيعمل على معرفة حقيقة ما حدث بدقة.

ومن جهة أخرى، علق وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاغل على الحادث بقوله: "إنها مأساة رهيبة. نحن نعرف ذلك. ونعرف أنه وقعت خسائر قتلى وجرحى".

وكانت القاعدة نفسها قد تعرضت لحادث مماثل منذ أربعة أعوام قتل أثناءه 13 عسكريًا وأصيب العشرات، عندما فتح الرائد نضال حسن النار مما أدى إلى مقتل 13 جنديًا وإصابة 32 آخرين.

وقضت محكمة عسكرية أمريكية في أغسطس/ آب الماضي بالإعدام على نضال حسن، الطبيب النفسي السابق بالجيش.

ويقول الادعاء: إن نضال استهدف جنودًا في قاعدة فورت هود العسكرية في تكساس؛ انتقامًا لمقتل مدنيين في أفغانستان والعراق.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/04/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com